

غريب الحديث لابن قتيبة

وإذا قيل مَنْ هِجَانٌ قريش ؟ ... كذبتَ أنت الفتى وأنتَ الهِجَانُ
وقوله : هذا جَنَافٍ وخياره فيه مَثَلٌ ضَرَبَهُ أَصْلُهُ لعمرو ابن عدي ابن أخت جَدِيمة
الأبرش وكان يَجْنِي الكُمأة بين يَدَيِ جَدِيمة مع أَتْرَابٍ له فكان أَتْرَابُهُ إذا وَجَدُوا
خياراً الكُمأة أَكلوها وإذا وَجدها عمرو جَعَلَهَا فِي كُمَّةٍ أَوْ فِي حَجَرِهِ وَأَتَى بِهَا خَالَهُ
وهو يقول هذا القول . وأراد عليٌّ رضي اللّهُ عنه أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّحْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ بِشَيْءٍ وَلَمْ
يُصْبِهِ .

وقال أبو محمد في حديث عليٍّ رضي اللّهُ عنه أَنَّ رَجُلًا اسْتَخْرَجَ مَعْدِنًا فَاشْتَرَاهُ
مِنْهُ رَجُلٌ بِمِائَةِ شَاةٍ مُّتَّبِعٌ فَأَتَى أُمِّمَّهَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمِائَةَ ثَلَاثَ مِائَةٍ
أُمُّهَا تَهَا مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ وَكُفُّ أُمَّتُهَا مِائَةٌ . فَاسْتَقَالَه فَأَبَى قَالَ : فَاخْذْهُ فَأَذَابَهُ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شَاةٍ فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ : لَأَتِيَنَّكَ عَلِيًّا فَلَأَشِينَكَ بِكَ فَأَتَى عَلِيًّا
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا أَرَى الْخُمُسَ